

الأغاني

الوقت لأحسن أدبك فقال له وا لا فعلت ولتكرمني ولتخلعن علي وتحملني وتجزني قال أو تهنأ أيضا قال لا وا ثم اندفع ينشده فقال .

(من كان معذرا من شتمه عمرا ... فابن النجاشي منه غير معذرا) .
(وابن النجاشي برء غير محتشم ... في دينه من أبي بكر ومن عمر) ثم أنشده قوله .

(إحداهما زمت عليه حديثه ... وبغت عليه نفسه إحداهما) .

(فهما اللتان سمعت رب محمد ... في الذكر قص على العباد زباهما) فقال أبو هاشم فقال نعم قال ارتفع فحمله وأجازه وقال وا لأصدقن قولك في جميع ما حلفت عليه .
قال إسماعيل رأى أبو بجير السيد متغير اللون فسأله عن حاله فقال فقدت الشراب الذي ألفته لكراهة الأمير إياه قال فاشربه فإننا نحتمله لك قال ليس عندي قال لكاتبه اكتب له بمائتي ورق ميبختج فقال له السيد ليس هذا من البلاغة قال وما هي قال البلاغة أن تأتي من الكلام بما يحتاج إليه وتدع ما يستغنى عنه قال وكيف